تقرير عن زيارة
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

صَاحِب السّموّ الملَكِي الأمِير

محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

إلى الولايات المتحدة الأمريكية

18 – 19 نوفمبر 2025م

TOVISION_SA

نحو الرؤية | To Vision

أن نكون | To Be

واشنطن تزهو.. بحفيد المؤسس

بمزيج من العراقة والفخامة، استقبلت واشنطن ضيفها الكبير، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وبحفاوة بالغة، تحدث فخامة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بلغة الجسد قبل أن ينطق بالترحيب، ليفتح ذراعيه، ويصافح ولي العهد حتى قبل أن تطأ قدمـاه السجادة الحمراء.

استقبال مهيب.. بالخيالة والمدفعية والمقاتلات

رافقت الخيالة موكب الأمير محمد بن سلمان لدى وصوله، وجرى استعراض حرس الشرف، وعزفت الفرقة العسكرية الموسيقى، وأطلقت المدفعية 19 طلقة ترحيبًا بسمو ولي العهد. كما شهد سمو ولي العهد والرئيس الأمريكي عرضًا عسكريًا جويًا، حلقت خلاله مجموعة من الطائرات الحربية في سماء العاصمة واشنطن ترحيبًا بمقدم سموه الكريم.

لغة الجسد.. أبلغ من الكلام

حين تجمع اللقاءات قائدين لبلدين عظيمين، تُترجم الحرَكَاتُ والسَّكَنات، والنظرات والابتسامات، لتعبر عن قوة العلاقات، وتجسد الحفاوة والترحيب

تلويحة البشت.. لمحة من القوة

رداء الفخـــر، ورمـــز الأصالة، يجمـــع بين الـــتراث والمعاصرة، ويعكـــس صورةً سعوديةً تنبض بالقوة، وهو العلامـــة الأبرز في كل ظهور يسـمو بسـمو ولي العهـد في كافـة المحافـل العالميـة، ليتـغنى بـه السعوديون «البشت يأخذ هيبته من سموك».

TOVISION_SA

نحو الرؤية | To Vision
أن نـــكـــون | To Be

شبيه معزّي.. أثرًا بأثر

ما أشبه اليوم بالأمس، حيث اختزل سمو ولي العهد 80 عامًا، ليعيد للأذهان صورة جدّه الملك عبدالعزيز -طيّب الله ثراه-، الذي التقى الرئيسَ الأمريكي فرانكلين روزفلت عام 1945م، ليجسّد الأمير محمد بن سلمان تفاصيل دقيقة بلون الثوب والبشت والشماغ، في رسالة سياسية عميقة، تعبّر عن تاريخ ممتدّ من الشراكة والقوة.

عَبَقٌ أخضـــر.. في البيت الأبيض

بعـد انتهاء مراسـم الاسـتقبال، صحـب فخامة رئيـس الولايات المتحدة الأمريكية، سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في جولة في البيت الأبيض. عقب ذلك عقدت القمة السـعودية الأمريكية برئاسـة صاحب السـمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سـعود ولي العهـد رئيـس مجلس الـوزراء، وفخامـة الرئيس دونالد ترمب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

اتفاقية الدفاع الإستراتيجية..
وتفاهمات في المعادن والطاقة النووية والذكاء الاصطناعي

في ختام القمة السعودية الأمريكية، تفضل صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وفخامة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بالتوقيع على اتفاقية الدفاع الإستراتيجي. كما تم التوقيع بين الجانبين على عدد من الاتفاقيات والمذكرات الثنائية على النحو التالي:

01 الشراكة الإستراتيجية للذكاء الاصطناعي

02 استكمال مفاوضات التعاون في الطاقة النووية المدنية

03 الرسائل المتعلقة بمعايير سلامة المركبات

04 مذكرة تفاهم في مجال التعليم والتدريب

05 ترتيبات الشراكة المالية والاقتصادية من أجل الازدهار الاقتصادي

06 تأمين سلاسل الإمداد لليورانيوم والمعادن والمغانط الدائمة والمعادن الحرجة

07 الترتيبات المتعلقة بالتعاون في قطاع هيئات الأسواق المالية

08 اتفاقية تسهيل إجراءات تسريع الاستثمارات السعودية

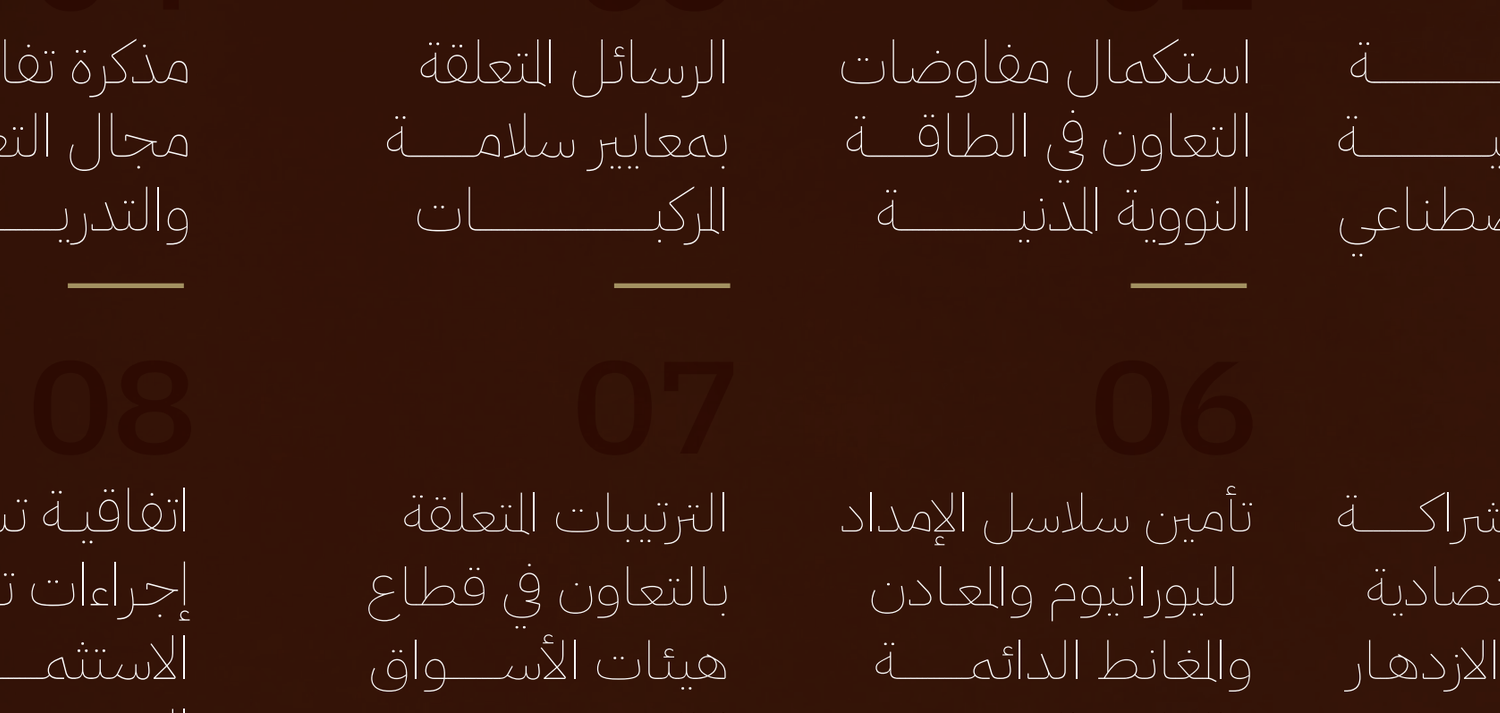

حوار النماء والرخاء..
في المكتب البيضاوي

ولي العهد

- نحن لا نخلق فرصًا مزيفة، بل نقـدّم فرصًا حقيقية للاستثمار.
- لدينا استثمارات على مختلف الأصعدة والقطاعات مع أمريكا.
- الولايات المتحدة تمتلك اقتصادًا قويًا، ومن المهم لنا أن نستثمر معها.
- ننظر برؤية طويلة الأمـد، ولدينا فــرص كبيرة تلبي احتياجات المملكــة.
- علاقات البلدين وطيدة، واليوم نعتبره تاريخيًا لعلاقاتنــا المستقبليـــة.
- دونالد ترمب رئيس من مستوى آخر.

ترمـــــب

- ولي العهد رجــل رائــع ومبهر، وحليف حقيقــي، ولدينا تحالــف عظيم وإستراتيجي مع السعودية.
- من يحب وطنه لا ينام، لدينا أعمال مبهرة، وعلاقاتنا مع السعودية وطيدة
- لدينا اتفاقية تخوّل السعودية بالحصول على طائرات F-35
- المملكة ستحظى بأفضل الأسلحة والمعدات العسكرية الدفاعية في العالم
- ولي العهد أسهم في توطيد العلاقة بيننا وبين سوريا، وقدّم عملًا عظيمًا

السعودية.. حليف رئيسي من خارج الناتو

حين شّرف سـمو ولي العهد، حفل العشـاء المقام في البيـت الأبيض، لم تغب عـن أجواء المـكان، العبارات الرفيعـة التي تجسـد علاقات تجـاوزت 8 عقود من الشراكـة، حيـث أكـد الرئيـس الأمـريكي، أن بلاده سترتقي بتعاونها العسكري مع المملكة إلى مستويات أعلـى، بتصنيـف المملكـة رسـميًا حليفًا رئيسـيًا من خـارج الناتـو. فيمـا أكـد سـمو ولي العهـد أن لدى السـعودية علاقات قديمة وشراكات منذ عدة عقود مـع الولايـات المتحـدة الأمريكية، منذ عهـد الرئيس روزفلـت حتى الآن، مـشيرًا إلى تناغـم الأعمـال بين البلدين اليوم أكبر مما كان عليه في السابق.

في قلب الكونغرس..
نقاشات سعودية تجوب العالم

في قلـب واشـنطن، وتحديدًا مـن مقر الكونغـرس الأمريكي، حيث تُصاغ القرارات وتتشكل اتجاهات المستقبل، كان حضور ولي العهد مؤثـرًا، حيـث عقـد اجتماعات ثنائية وموسـعة مـع رئيس مجلس النواب الأمريكي السـيد مايك جونسون وقيادات وأعضاء مجلس النـواب في مختلف اللجان، إدراكًا منه لقيمة اللحظة ودقة المرحلة. لتجتمـع في مـكان واحـد الحكمة بالمسـؤولية، لمناقشـات اتّسـعت لملفـات الإقليـم والعـالم، وتحالفـاتٍ بُنيَـت علـى الثقـة والمصالـح المشتركة.

رجل عظيم وحليف رئيسي

تصريحات استثنائية، وعبارات مدوية ضجّ بها العالم، أثناء مشاركة سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والرئيس الأمريكي دونالد ترمب، في أعمال منتدى الاستثمار السعودي الأمريكي الذي عُقد في مركز جون كينيدي بالعاصمة الأمريكية واشنطن.

•• ولي العهد :

- نلتقي في واشنطن بعد 6 أشهر من انعقاد منتدى الاستثمار في الرياض.
- وضعنا الأسس لشراكة تقوم على النمو والتنويع الاقتصادي والابتكار.
- وقعنا وثيقة الشراكة الاقتصادية الإستراتيجية بين السعودية وأمريكا.
- وقعنا اتفاقيات ومشروعات جديدة تتضمن قطاعات الدفاع، والطاقة، والذكاء الاصطناعي، والمعادن النادرة، والقطاع المالي.
- نتطلع إلى تعزيز العلاقة التاريخية، وتطوير الاستثمار بما يواكب طموحاتنا.
- أدعوكم إلى اغتنام الفرص الجاذبة التي توفرها الشراكة السعودية الأمريكية

•• الرئيس الأمريكي :

- أشكر صديقي هذا الرجل العظيم ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.
- نحتفل بالترابط الذي دام 80 عامًا بين الولايات المتحدة والسعودية.
- رسميًا المملكة حليف رئيسي خارج الناتو، إنه شرف عظيم يحدث نادرًا.
- وقعنا اتفاقية دفاع إستراتيجية تاريخية وهي شراكة مشرفة جدًا.
- سنبيع السعودية بعضًا من أعظم المعدات العسكرية على الإطلاق.
- نعمل معًا لجعل التحالف أكثر قوة مما كان عليه في أي وقت مضى.

في 30 دقيقة ..

«محمد الإنسان».. يصنع سلام السودان

لأنه محمد بن سلمان، القائد الذي يحمل هم أمته والعالم، لم تغب عن ملفاته ونقاشاته أزمة السودان، أثناء زيارته للولايات المتحدة الأمريكية، ليستمر في صناعة قصة السلام، حين أعلن دونالد ترمب أن: «ولي العهد الأمير محمد بن سلمان طلب مني القيام بعمل مؤثر للغاية يتعلق بإنهاء الحرب في السودان، ولم يكن من ضمن خططي المشاركة في ذلك»، مضيفًا: «بعد 30 دقيقة فقط من طلب ولي العهد، بدأنا العمل من أجل حلّ أزمة السودان».

بـ575 مليار دولار شراكة أقوى مما مضى

على مدى تسعة عقود، وقفت السعودية والولايات المتحدة كشريكين في التقدم، وأصبحت الشراكة أوسع وأعمق من أي وقت مضى، حيث وصل إجمالي الاستثمارات والاتفاقيات بين الشركات الأمريكية والسعودية إلى 575 مليار دولار، مما يعزز هذه الشراكة، كأطول الشراكات الاقتصادية وأكثرها ديناميكية في العالم.

307 مليارات دولار

أُعلنَت أثناء زيارةالرئيس الأمريكي للرياض في مايو 2025

267 مليار دولار

لصفقات جديدة تم إبرامها في منتدى الاستثمار السعودي الأمريكي

•• صفقات تعزز التعاون في :

- الطاقـــة
- الذكاء الاصطناعي
- الفضـــاء
- التعليـــــم
- الدفـــاع
- الرعاية الصحيـــة
- التمويـــل
- البنية التحتية

TOVISION_SA

نحو الرؤية | To Vision
أن نـــكـــون | To Be

ومن "البيان".. ألفُ معنى للبيان

في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، للولايات المتحدة الأمريكية، صدر بيان صحفي أكد على:

- العلاقات التاريخية والشراكة الإستراتيجية بين البلدين
- التزام البلدين العميق بروابط الصداقة التاريخية والشراكة الإستراتيجية
- بحث سبل تعزيز الشراكة بين البلدين الصديقين في جميع المجالات
- الارتقاء بالعلاقة الإستراتيجية بين البلدين إلى مستوى تاريخي غير مسبوق
- بحث آخر المستجدات والتطورات ذات الاهتمام المشترك

وختامـــا
رسالة سعودية - أمريكية

- تحالفنا أقوى وأعمق
- شراكاتنا مستمرة وراسخة
- مستقبلنا مشرق ومذهل